دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الإقليمية في العمارة المعاصرة الواقع و التطلعات
المصدر:	المجلة الثقافية
الناشر:	الجامعة الأردنية
المؤلف الرئيسي:	الفقيه، سليم صبحي
المجلد/العدد:	ع 47
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1999
الشهر:	يوليو - جمادي الثانية
الصفحات:	254 - 266
رقم MD:	143555
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	العالم الإسلامي، فن العمارة ، وسائل الإعلام ، الحضارة الإسلامية ، الحضارة العربية ، العالم العربي، الثقافة العربية ، التراث العربي ، الفن المعماري ، الإبداع الفني ، التكنولوجيا ، العمارة الإسلامية ، الفكر الاجتماعي، المجتمعات الحديثة ، العمارة التراثية ، الطرز المعمارية ، التصاميم المعمارية ، الهندسة المعمارية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/143555

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الإقليميّة في العمارة المعاصرة

الواقع والتّطلعات

د. سليم صبحي الفقيه
عمان - الأردن

العولمة والإقليمية

تشير الدلائل والمتغيرات إلى أن العولمة ضرورية للتقدم الإنساني وتنمية الحضارات. ويحمل هذا المبدأ الإنساني في طياته الكثير من الأخطار المدمرة بالنسبة للثقافات الإنسانية التراثية والمحلية. وبالرغم من أن العولمة تشكل البوتقة التي تنصهر فيها الحضارات الإنسانية وثقافاتها العظيمة، وتحمل في مضمونها قواعد متفردة ووجهات نظر ثقافية متسلطة توجه الحياة الإنسانية المستقبلية. إلا أننا نجد في «العولمة» المفاهيم الخلفية والفكرية الإنسانية، ولكنها تسحق كافة المراجع الثقافية في الحضارات؛ القديم منها والحديث وتتفوق عليها، وتلتف العولمة على تلك الثقافات من خلال وسائل الإعلام والدعاية.وتدعو إلى أفكار حضارية لها سلبياتها، وتطرح أفكاراً ومبادىء تتصف بعدم الاتزان، وكأننا مقبلون على ثقافة إنسانية جماعية استهلاكية، تواجه الأمة العربية والإسلامية بتحدياتها وتناقضاتها، ويبرز تساؤل مهم أمام المجتمعات في الأقطار العربية الإسلامية ألا وهو؛ هل من الضروري التخلي عن تراثنا الثقافي والحضاري من أجل السير في مسالك العولمة؟

إن من حقنا كإسلاميين وعرب أن نحافظ على مكتسباتنا التاريخية والحضارية التي تشكل عندنا وتحقق أسس الانتماء الوطنية في مواجهة التحديات الكبيرة والكثيرة، إضافة الى الصمود أمام أطماع الغزاة والمستعمرين، ولكن يشترط أن تتبوأ الأمة العربية الإسلامية موقعها بين الأمم في مجالات النتاج العلمي والتكنولوجي، ورسم السياسات على المستويين الشعبي والرسمي، المحلي والعالمي من أجل تطبيق مبادىء العولمة الثقافية، ومن ثم الولوج في تحديات الحضارة المعاصرة. لكن أن نصر على البقاء خارج نطاق العولمة الثقافية والحضارية، هو ضرب، من التحديات، ويولد لدينا ازدواجية الولاء للعولمة أو التراث.

إن التمسك بالعقائد والعادات والتقاليد، ومن ثم مواجهة الروح الانهزامية التي تنشأ عن هذا الوضع (ازدواجية الولاء) في مبدأ عولمة

الثقافة، ينشأ عنه عولمة الفكر المعماري الذي لا بدَّ قائم مع بزوغ فجر عالمية الحضارة.

إن مصطلح الإقليمية في العمارة لا يعني بالتحديد العمارة المحلية والتراثية، فالعمارة المحلية هي نتاج عفوي للخبرة التراكمية التراثية بين المناخ والثقافة، تبرز من خلال العفوية الفكرية والحرفية المهنية. وهناك القليل من البحوث العلمية تدور حول الإقليمية في العمارة في منطقتنا وتميزها عن العمارة المحلية. فقد يطيب للبعض تعريف العمارة الإقليمية بأنها العمارة التي أفرزتها التفاعلات المحلية في البيئة المبنية. ولعله بالمقابل فان الآخرين يدعون إلى إهمال تلك العمارة المحلية واعتبارها ليست من العمارة في شيء. تماماً كما هو الحال بالنسبة للعمارة الإسلامية الإقليمية في العالم العربي الإسلامي.

ويجب التمييز بين دراسة خصائص العمارة المحلية، وعلاقتها مع التطبيق العملي والممارسة المهنية في العمارة، مع الأخذ بعين الاعتبار التوجهات المعمارية عند بعض المعماريين، وتفاعلهم مع المعطيات في البيئة المحلية، والتي بدورها تؤدي في نتيجتها إلى ما يسمونه بالإقليمية في العمارة (كما هو الحال بالنسبة للمهندس المعماري حسن فتحي وتجربته في القرنة). ولم تكن هناك حتى وقت قريب دراسات عن توجهات معمارية واضحة المعالم في تحديد خصائص العمارة المحلية، كما لا توجد دراسات حول الأساليب التي يتم تطبيقها من خلال العمارة المحلية.

من الناحية الأكاديمية فان الإقليمية تعني التعريف بالمدارس المعمارية الإقليمية التي تشكل مجموعة المبادىء والأسس التي تم تحديدها من قبل تلك المؤسسات التي تعمل من أجل الاستقلال الثقافي الاقتصادي والسياسي. إن عمل مثل تلك المؤسسات يقوم على أساس تشكيل أطر من الحماية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لأنتاجها المعماري، بعد أن أصبح الناتج المعماري ينطوي على العديد من التناقضات والتعقيدات.

ويمكن من الناحية الأكاديمية، تحديد أربع مراحل مهمة يمكن اعتبارها المراحل التي مرت بها الإقليمية في العمارة.

١. المشاركة الشعبية التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر، وخصوصاً في الأقاليم الأوروبية والمنطقة العربية والإسلامية المختلفة وأقيمت عليها المدارس المعمارية المختلفة ذات منهجيات إقليمية (نتيجة الدراسات التي قامت حول الآثار في أوروبا) .

٢. المنهجية الحديثة والتي بدأت في العالم مع بداية القرن العشرين، ومع نضوج الأداء المعماري للمدارس المعمارية المختلفة، وتطبيق مبادىء جديدة، باستعمال المواد الحديثة، وتضمينها عناصر معمارية محددة في التعبير المعماري والعملية التصميمية التي تقوم على تدريس المبادىء ونشرها.

٣. اعتماد مبدأ تحديد الخصائص المعمارية المحلية، التي تبنى على إبراز مبدأ التجربة في اختيار التصميم، وتوخي الدقة في الدراسة والتحليل، وتطبيق مبدأ التجربة، وعدم الوقوع في أخطاء تناقضية مع تلك الخصائص المعمارية في البيئة المحلية. كما يعرضة كتاب دودفسكي «Architecture without Architect» في الستينات من هذا العصر.

٤. اعتماد مبدأ الثقافة والعمارة ونظرية التركيز على أهمية العوامل الاجتماعية، واعتبار أي من العوامل الأخرى المناخية منها والبيئية والاقتصادية والمواد المستعملة عناصر تكميلية لتلك الخصائص.

ولعل هذا المبدأ رابعاً يمكن تطبيقة على عمارتنا الإسلامية الإقليمية، فهي نتاج تداخلات ثقافية

عقائدية واجتماعية محلية تاريخية. ولكن لم تعد ثقافتنا المحلية على المستوى الإقليمي نقية، بل هي تنطوي على تناقضات ثقافية أصيلة تراثية، محلية وعالمية ومجموعات متعددة من الثقافات القديمة والحديثة والتي تحمل في طياتها تجارب وأداء الأجيال المتعاقبة ومداخلاتها مع الثقافات الأخرى.

تحمل الثقافة العقائدية التراثية والإقليمية على المستويات المحلية في مضمونها عولمة (ثقافة عالمية). ولكن هذا التناقض هو نتيجة ما تواجهه الحضارة العالمية من تقويض للثقافة المحلية (التراثية والعادات والتقاليد) والثقافة القومية. إذا لا بد من حماية أساليب الثقافة التقليدية والتي تتطلب جهوداً إضافية، وكلفة عالية غير محتملة من جهة أو إنها لا تحتمل الوقاية والرعاية وتعرض المهارات التقليدية إلى الزوال. بالرغم من أنها تشكل الأساس للثقافة المحلية والإقليمية، ولا يمكن إهمال تلك الأساليب الإنسانية. علماً بأن هذا الجهد الإنساني المتواصل يمكن أن يشكل جسراً إلى المستقبل. ولكن قد تكون بعض الثقافات المحلية المتميزة في بعض الأقاليم عائقاً أمام إنجاز الوحدة الإقليمية وانطلاقتها إلى المستقبل.

الإقليمية والعمارة المحلية:

تتضح صورة الإقليمية في العمارة من خلال العمارة المحلية في ذلك الإقليم، والتي تتمثل في البيئة العمرانية، وترتكز دراسة خصائص ومحددات تلك الصورة من خلال مايلي:

* العمارة الفلكلورية على المستوى المحلي، تعرض من خلال تعدد النماذج المعمارية نتيجة اختلاف الاحتياجات والأهداف، وهي ذات متغيرات كثيرة، وغالباً ما تحاول تلك العمارة عرض الاحتياجات من خلال بساطتها (وخاصة في المسقط الأفقي) والابتعاد عن مبدأ الاستعراض. وغالباً ما تعرض تلك العمارة عناصر الخبرة مع التتابع الزمني وتطور اهتمام البنائين وتقنياتهم، وهي دليل استمرارية العلاقة بين الخبرة الإنسانية وتكنولوجيا العصر وتفاعل القيم والعقائد والمثل.

* الطرز المعمارية على المستوى الوطني وتطوير طرز على شكل نماذج يتم تدريسها في الجامعات والمدارس المعمارية، ومحاولة إعادة نشر خصائص عمارة تاريخية محلية أو عالمية من فترة زمنية معينة أو تعرض إحياء عمارة زمان التي تتفاوت في نوعيتها. وتروج لفكر معماري يستند إلى الخبرة والعقلانية في استعمال المواد والاساليب التكنولوجية اللازمة. وقد تكون النتيجة في مثل هذا العرض عدم كفاءة الاستعمال لتلك النماذج أو الطرز، ذلك نتيجة استعمال المواد الحديثة والتكنولوجيا المتطورة. وتفرز مجموعة الأنظمة والقوانين المعمارية وتطبيقاتها في الدولة، طرزاً تفرض نوعاً من العمارة الشعبية التي لا تتفق ورغبات فئات المجتمع في ذلك الإقليم.

* العمارة التي يتم التركيز فيها على المنفعة من خلال مايلي:

١. استعمال المواد والتكنولوجيا المناسبة.

٢. تلبية الاحتياجات البيئية والتغلب على العوامل الجوية ومشكلات الموقع.

٣. إبراز النواحي الجمالية بالاعتماد على التشكيل والتكتيل وتوزيع الفراغات دونما النظر إلى إبراز جمالية السطوح وزخرفتها.

* وإن العمارة الإقليمية عند جماعة المعماريين المعاصرين توصف بمايلي:

١. المزاجية في إختيار العناصر المعمارية الذاتية التاريخية أو الشعبية وإبرازها باستعمال المواد التي تتناسب والتطورات الحديثة والتكنولوجيا الملائمة.

٢. عدم الاهتمام بالمرجعية التاريخية في إعداد التصميم.

٣. توفير الرسومات التي تشير إلى الكفاءة البيئية والمناخية في تصميم المبنى، واقتراح المواد والتقنيات المناسبة من خلال الطروحات التصميمية.

الإقليمية في العمارة... لماذا؟!

يمكن تعريف العمارة الإقليمية بأنها النسق المعماري (أو كما يطيب للبعض تسميته بالطراز) الذي يعرض تقنيات مشتركة وعناصر زخرفية وتجميلية، واستعمال مواد تم اكتشافها وتطويرها في حقبة زمنية بعينها، تنتجها تجمعات بشرية تعيش في مجتمعات محلية أو إقليمية وإنسانية.

ويتحدث الأوروبيون عن العمارة الإقليمية باستعمال مواد بنائية معينة، مثل الطوب المصنوع بطريقة خاصة في تشكيلات معمارية، أو من مجموعة عناصر ومفردات معمارية تنفذ بأساليب تكنولوجية تختص بها منطقة جغرافية واحدة.

ويضيف العديد من (المعماريين المعاصرين) أمثال (اوكارا شميشي) أن لا بدّ من توفر روحانية خاصة تميز تلك الصياغة المعمارية تختلف من ثقافة إلى أخرى تبرز من خلالها الوحدة الإقليمية في الفكر المعماري.

يعتقد البعض أن الثقافات المحلية والإقليمية تقف حاجزاً بين المعماري الإنسان المعاصر، وعولمة العمارة والثقافة، وعليه يجب الخروج باستنتاجات تنطلق من عدم الحاجة إلى ثقافة محلية تراثية وإقليمية، وبالتالي إلى عدم جدوى وجود عمارة إقليمية متميزة، طالما أن هناك عمارة عالمية ذات معان ومميزات أوسع واشمل تتيح للمعماري حرية التحرك في فكره المعماري وحرية التصميم والعرض المعماري دونما قيود.

وبذلك تكون عند المعماريين حرية الانطلاق من القيود والمآخذ الفكرية مثل الأصالة والتراث والعقائد والتقاليد والانتماء، معتقدين بان العولمة هي انعتاق من عبودية شائكة، متناسين أن الفكر يولد الفكر، والتكنولوجيا تولد التكنولوجيا، وعليه ينعقد التقدم يقوده الإبداع لكن دونما هدف محدد تحت مظلة العولمة. وكما يشير العديد من المعماريين في كتاباتهم وتسجيلاتهم إلى أن سرّ نجاحهم يكمن في أن نتاجهم المعماري يعود إلى البدايات التكنولوجية في مجالات الحضارة الإنسانية (وخاصة اليابانيين).

العمارة الإسلامية الأقليمية (لمن يطيب له هذه التسمية)

لقد خضعت التجمعات العربية في أقطار الشرق الأوسط إلى الحضارة الإسلامية والوحدة الثقافية التي تتمثل في مضمون الحضارة الإسلامية، واللغة العربية التي لعبت دوراً كبيراً مهماً في توحيد البنية الأساسية عند تلك الثقافة، وإبراز الهوية المعرفية لدى جمهور سكان الأقاليم في المنطقة، وإيجاد نظام عقائدي قوي بينهم،

وتواجه العمارة والفكر المعماري تحديات أساسية من المتطلبات المستقبلية للتنمية الحضرية، تلك المواجهة آخذة بالتصاعد نتيجة المتغيرات والتطورات الاجتماعية والتنمية الحضرية المتسارعة. وقد استمر ذلك على مدى القرون التاريخية المتواصلة، ويتوقع أن تستمر إلى ما بعد المستقبل المنظور (كما يدعي البعض). إن وجود التناقضات والصراعات الثقافية والتحديات المصيرية تشكل عامل إنذار بسبب الجراح والمعاناة من الحقبة الاستعمارية.

وينظر البعض إلى أن البحث في تقوية الثقافة والفكر المعماري في مواجهة التحديات في المنطقة، يتطلب بذل جهد مميز في مجال التصميم والتخطيط

والإنشاء وتكنولوجيا البناء، لا من خلال تقليد العمارة العالمية، ولكن بدءاً من طرح الفكرة المعمارية وأسلوب التفكير في صياغة المتطلبات والتشكيل وطرح الحلول وتطبيق التكنولوجيا وتطويرها. ويصف حسن فتحي مثل تلك الطروحات على أنها مرحلة الفشل، أو أسلوب التراجع أمام التحديات ويقول: «يطيب لنا نحن المعماريين أن نغض النظر عن تراثنا الحضاري المعماري متذرعين بأنه لا يمت إلى الحداثة» وذلك لأسباب يمكن تلخيصها بمايلي:

أولاً: الفصل بين الثقافة والحضارة والتراث في إطار الفكر المعماري.

ثانياً: عدم التفكير أو محاولة التفكير، والاستفادة من المعطيات الفكرية التراثية والحضارية والثقافية، وانعدام الثقة في إمكانية بزوغ عمارة خاصة على أسس متينة.

ثالثاً: فقدان التواصل الفكري والاجتماعي بين المجتمعات الحديثة المعاصرة، والمجتمعات العقائدية التراثية، مما أدى إلى انعدام الحاجة إلى عمارة إقليمية محلية ذات قيم حضارية.

رابعاً: انعدام المشاركة الشعبية في تطوير العمارة بل، والقضاء على الروح البنائية بينهم واختفائها مع انعدام الآلية التكنولوجية الأساسية، والتي تعيش عند المجتمعات البشرية منذ البدايات التاريخية الإنسانية. فما بالك في تطويع التكنولوجيا التراثية وانطلاق تكنولوجيا متطورة ومستحدثة يمكن استخدامها في الاتجاه المطلوب.

وأود أن استند هنا إلى مثال واقعي اعتمده حسن فتحي عندما توافرت له تلك العناصر، فأمكن استثمارها في رسم استراتيجية العمل في قرية القرنة تلك التجربة التي توفرت لها المقومات التالية:

- المواد الطين والحجر... مواد من البيئة المحلية.
- الأساليب التكنولوجية التقليدية / التراثية عند الفنيين والبنائين من السكان اصحاب القرار في المجتمع المحلي.
- العوامل الثقافية والاجتماعية عند السكان من أفراد وجماعات في تقبل تلك المعطيات والعمل على تواصلها التاريخي.
- العامل الاقتصادي والمالي ورخص التكلفة ساعدا في إنجاح تلك العملية (حسب التقييمات الغربية...).
- اعتماد أن المجتمع (جمهور السكان) هو صاحب ورشة العمل، والابتعاد عن مبدأ اعتبار أن «المشكلات البيئية هي مشكلات افتراضية» بل من خلال هذا الطرح أمكن الوصول إلى أفضل الحلول للاعتبارات الإنسانية الروحانية والدينية والثقافية والاجتماعية، والتي تقع في صلب تفكير الإنسان البسيط في المجتمع.

يرتبط طرح موضوع الإقليمية، على بساطته، بالتفاعل بين الإنسان والبيئة، أي يحتاج إلى معرفة متخصصة، وكيف لنا نحن المعماريين إيجاد مثل هذا التفاعل وتكوين تلك المعرفة المتخصصة من دون البحث في الأصول التراثية والثقافية وكيفية التواصل بينها. وتزداد تلك الموضوعات إشكالية وتعقيدات (علماً بان النتائج أكثرهاه شكلي) وتكون مهمة المعماري هنا اكثر تعقيداً في توضيح ووضع الأسس التي تبرز التاريخ والفن والذوق الجمالي ونشر المعلومات التي تنبثق من خلال المعطيات في البيئة المبنية، والاهتمام بالمباني العامة والخاصة ومحاولة إبراز جماليات مجموعات العناصر، والمفردات المعمارية في مضمون البيئة العمرانية العامة. ويرتبط الطرح أيضاً بكيفية أن يتعلم الإنسان العادي من المعماري، لا من خلال التعلم وممارسة المهنة، ولكن

من خلال الاتصال في روحية الفكر والقيم المعرفية التاريخية، تماماً مثلما كانت روحانية البناء. ولعل غرس المعاني والقيم عند الإنسان ليست مهمة سهلة، لأنها تتطلب لغة مشتركة تعتمد على رقي الذوق وتقدير الجمال ورفع سويتها في بيئتنا المعمارية من خلال العمل الجاد، وطرح الأفكار والتصاميم والبناء بمضامين وعناصر تمثل وجهة نظرنا واختياراتنا للعمل على تحسين البيئة من حولنا بطريقة مثلى مدروسة؛ إعادة التقييم والمتابعة (حقاً انه لعمل شاق ومضنٍ في هذه المرحلة) إلى أن يتحول موضوع الإقليمية إلى العفوية، والروح المعمارية تماماً كما كانت روح البناء.

في طرح موضوع الإقليمية لا بد من تفادي الدخول في منعطفين خطيرين:

الأول: التقيد المتزمت بالتراث والعقائد وفرضها بطريقة فكرية عنيفة.

الثاني: إقحام العمارة التراثية في موضوع البساطة المتناهية، والسطحية في استعمال المفردات وبشكل مبتذل رخيص.

ولكن من المستحسن، محاولة نشر وتطبيق مبدأ روحانية التقاليد والتراث في البيئة العمرانية من خلال طرح معانٍ قوية تدخل من خلالها إلى فكر الناس ولتبقى في أذهانهم وتبني لهم آخذين بعين الاعتبار كافة العوامل والمعطيات والمعايير التي تحمي إنسانيتهم.

ولعل التحديات التكنولوجية، سواء المتطور منها، والحديث، أو التراثي تعتمد المهارة الفنية. ويمكن ان تقود إلى نتائج تنعكس إيجابياً على تلك التوجهات واخفاء تحسساتها.

لا بد للإقليمية عند طرحها كفكر معماري حقيقي، أن تكون عمارة ذات تعبير حياتي وإنساني، قوتها في مضمون قدرتها على تغطية احتياجاتها، طبقاً لتطورات العصر واستخدام ما يتوافر لدينا من نظم معلوماتية، بل وتنميتها بخبرة تكنولوجية قديمة قدم التاريخ، وحديثة معاصرة تتواصل معه وتواجه تحديات المستقبل.

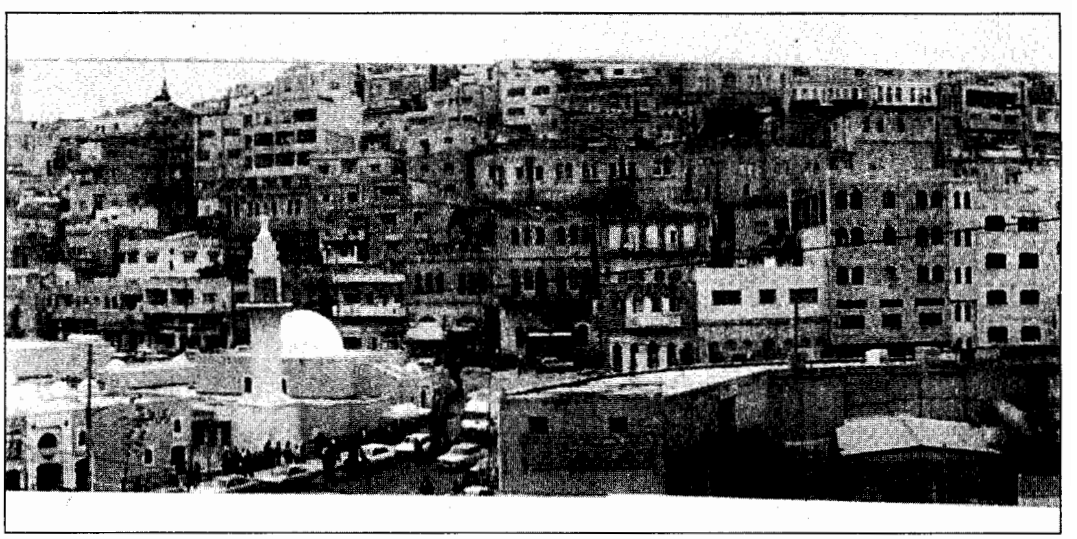

(١) مدينة السلط والنسيج العمراني بين التراث والاصالة والاساليب العالمية.

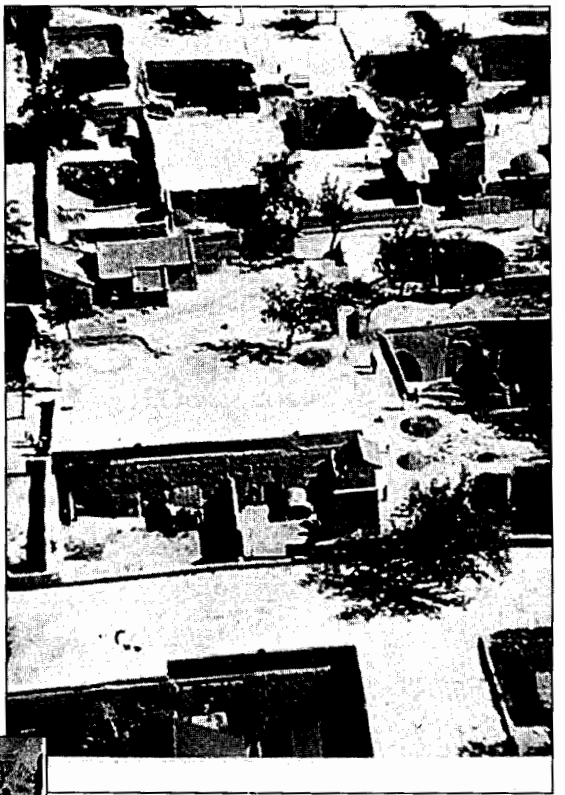

(٢) قرية تحت الأرض قرب ليانج في شمال الصين.

(٣) كباو في ليبيا حيث تشكل البيوت حصناً

العمارة الإقليمية تطرح مبدأ الدقة في الملاءمة البيئية واعتماد خصائص العمارة المحلية واستخدام المواد بأساليب تقليدية

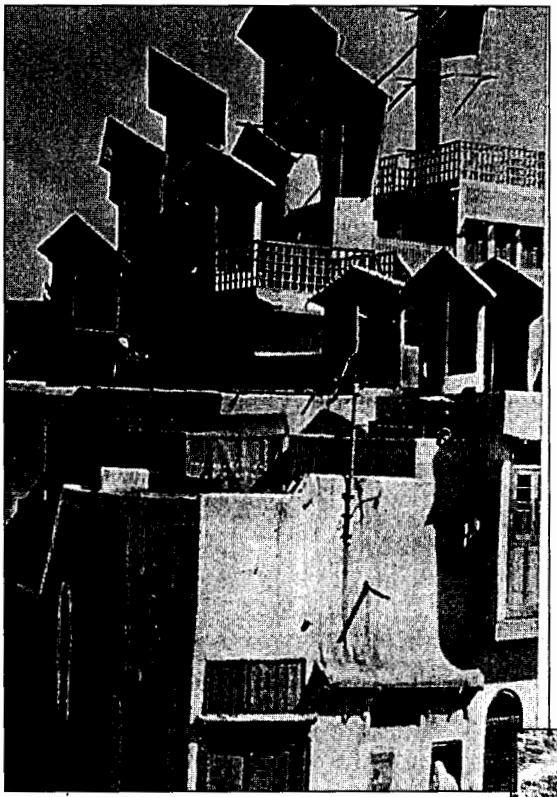

(٤) البادجير أو الملف في السند الباكستان تشكل احدى خصائص العمارة المحلية والاقليمية وفرز الطراز المعماري.

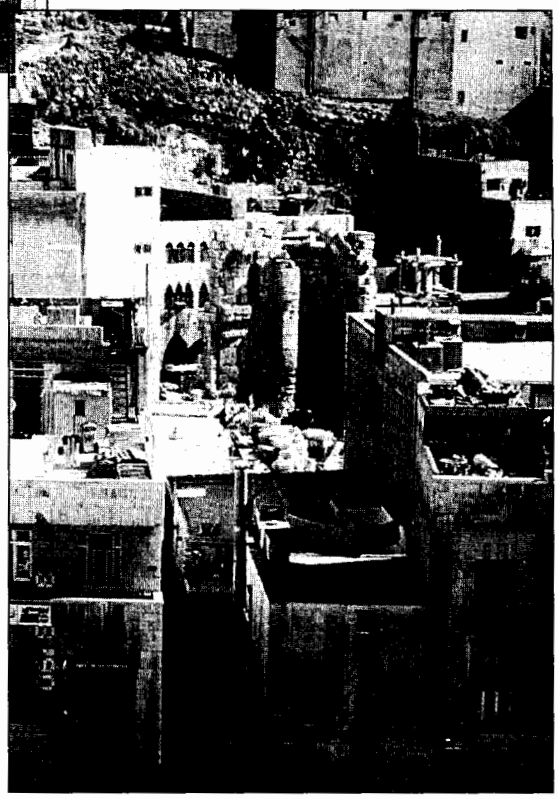

(٥) مبنى المفيوم وسط مدينة عمان.
ممارسات معاصرة خاطئة في البيئة العمرانية التي تعرض العمارة المحلية والخبرة الى الزوال.

(٦) تغطية شارع في مدينة الجزائر باستخدام المواد المحلية. واعتماد الملاءمة البيئية.

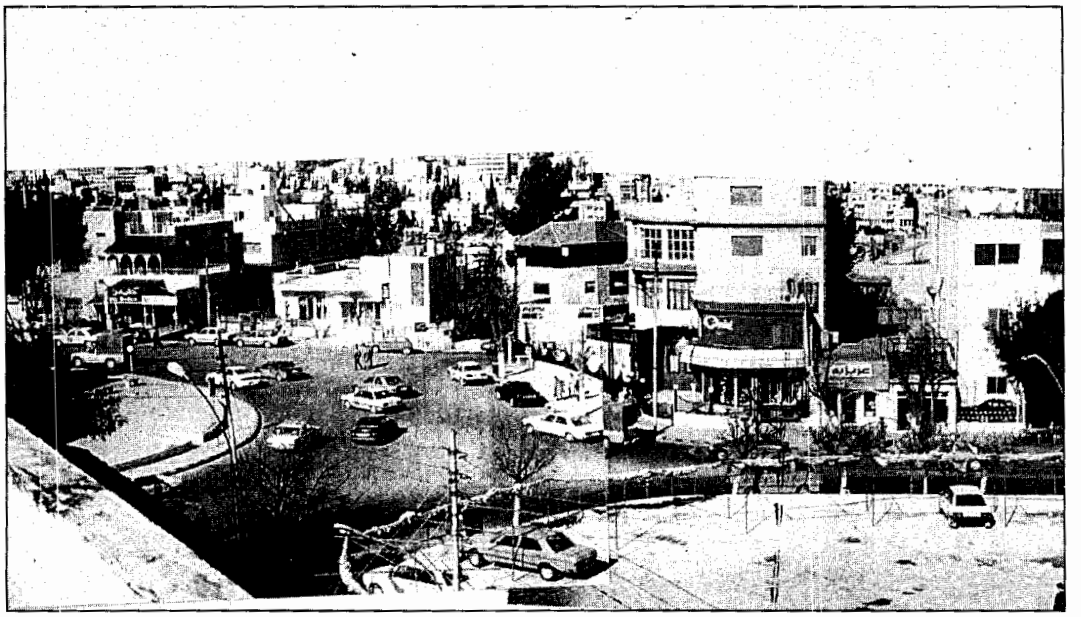

(٧) طرز ومنهجيات معمارية أفرزتها قوانين التنظيم والبناء/ مدينة عمان الدوار الثاني.

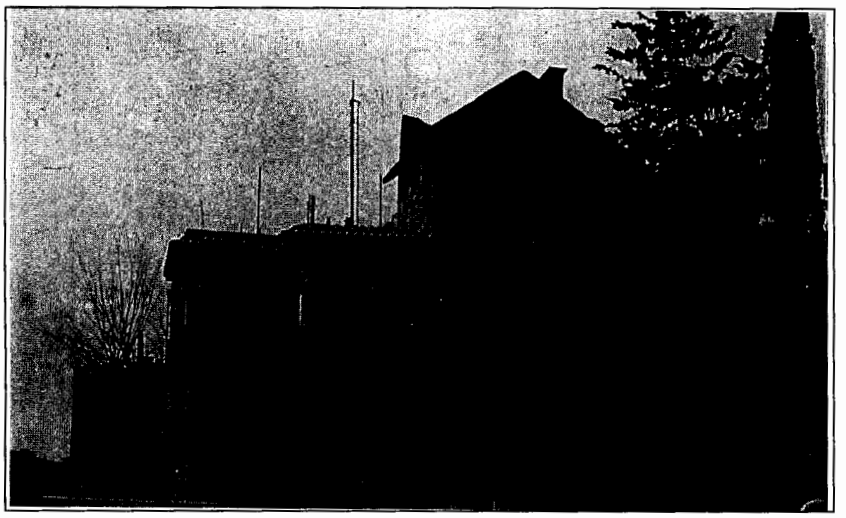

(٨) من الطرز التي أفرزتها قوانين وأحكام التنظيم ـ في مدينة عمان ـ الدوار الثالث

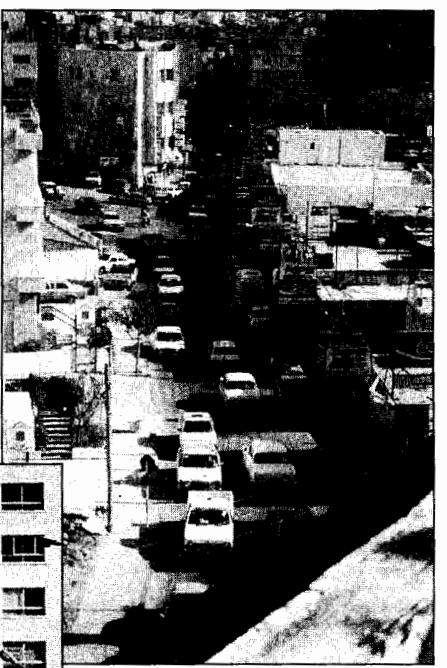

(٩)شارع البحتري ـ الدوار الثاني ـ جبل عمان

(١٠) دوار فراس ـ جبل الحسين

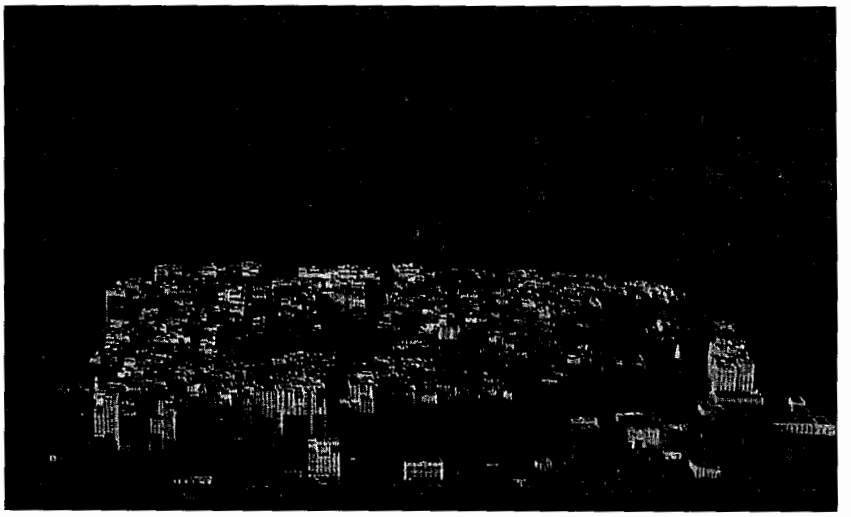

(١١)مدينة شابام
جمهورية اليمن.

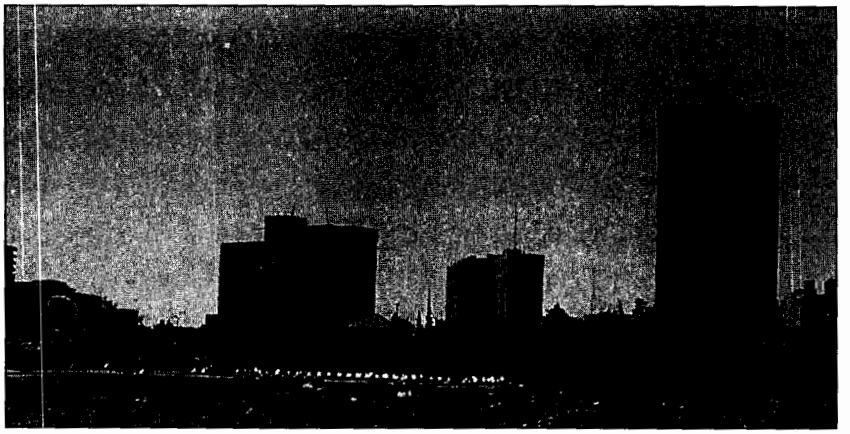

(١٣)مدينة جدة ـ
المملكة العربية
السعودية.

التناقضات المعمارية
والثقافية والتحديات
التكنولوجية في البيئة
الحضرية في العواصم
العربية

(١٤)مدينة أبو ظبي/ الإمارات العربية المتحدة ومواجهة التحديات الثقافية والحضارية والتكنولوجية

(١٥) السوق القديم في مدينة دبي، الإمارات العربية المتحدة تعرض الخبرة في العمارة المحلية وخبرة البنائين

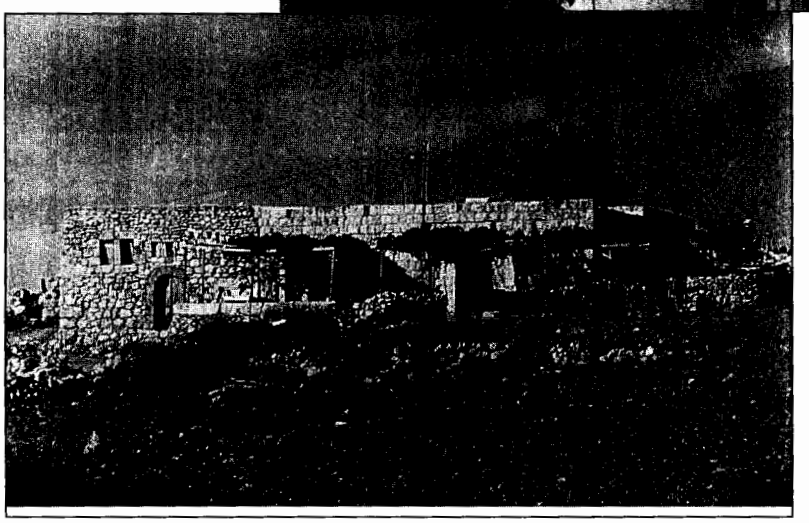

(١٦) مسكن في مدينة الفحيص ـ المملكة الأردنية الهاشمية. تعرض المواد المحلية والخبرة.

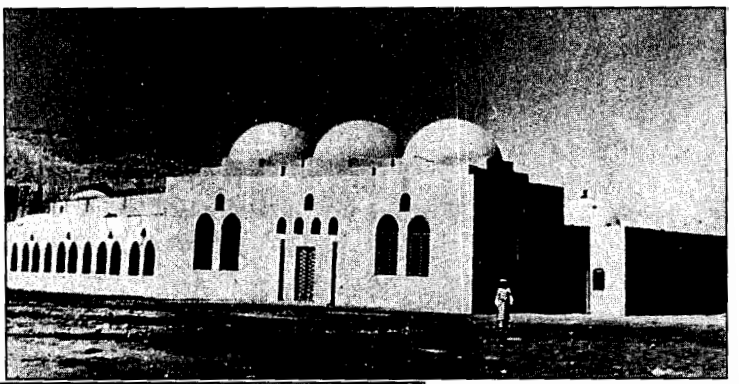

(١٧) مباني المدرسة الابتدائية في القرنة ـ جمهورية مصر العربية من أعمال المهندس حسين فتحي. صرح من خلالها عمارة إقليمية معاصرة

(١٨)منزل طوقان (بلدية السلط) المملكة الأردنية الهاشمية تمثل النضوج في الحفاظ على التراث المعماري.

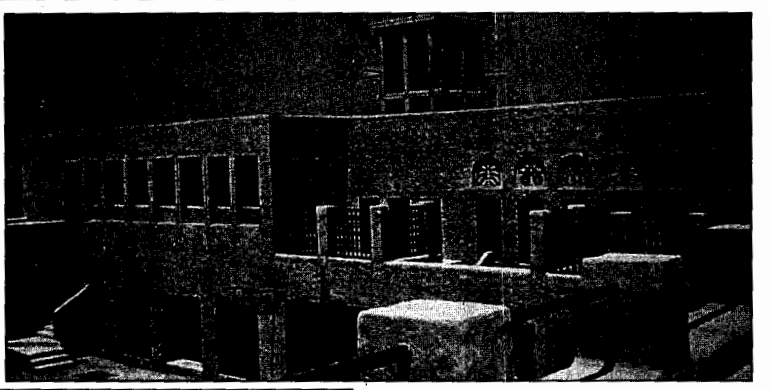

(١٩) قصر آل مكتوم في دبي دولة الإمارات العربية المتحدة. نموذج مميز للحفاظ على التراث المعماري رغم الكلفة العالية

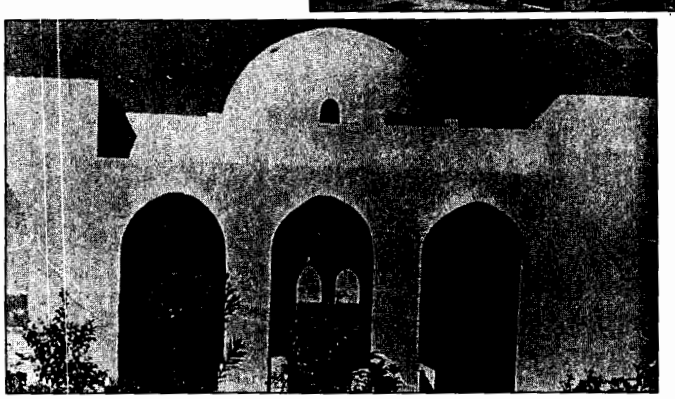

(٢٠) منزل من تصميم عبد الواحد الوكيل ـ في جمهورية مصر العربية طبق فيها منهجية م. حسن فتحي